



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization
Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture
Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura
Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры
منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة
联合国教育、
科学及文化组织

رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا،
المديرة العامة لليونسكو،

بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

كُرس اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في عام ٢٠١٥ لموضوع التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة.

ويتماشى هذا الموضوع مع إعلان غانغ وون بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة الذي اعتمد في اجتماع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عقد في عام ٢٠١٤، ويندرج هذا الإعلان في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة الممتدة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠٢٠ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي التابعة لهذه الخطة.

ومن الضروري في يومنا هذا إدراج التنوع البيولوجي في صُلب التعاون الدولي الرامي إلى تحقيق التنمية المستدامة. ويجب أن يكون التنوع البيولوجي في صميم الخطة العالمية الجديدة للتنمية المستدامة بالنظر إلى أنه يضم مجموعة واسعة من القيم، انطلاقاً من القيم البيئية والوراثية والاجتماعية ووصولاً إلى القيم الاقتصادية والعلمية والتربوية والثقافية والجمالية.

وتحتل اليونسكو مكانةً فريدةً تمكنها من دفع عجلة التنوع البيولوجي وتعزيزه بكل ما فيه من قيم، وذلك بوسائل كفيلة بإقامة مجتمعات قادرة على الصمود.

وتمثل اتفاقية اليونسكو بشأن التراث العالمي وشبكة اليونسكو العالمية لمعازل المحيط الحيوي نشاطين طليعيين من أنشطة اليونسكو الرامية إلى النهوض باستدامة التنوع البيولوجي على المستوى المحلي والوطني والدولي. وتنمّ مواقع التراث العالمي عن قيم عالمية بارزة، ضرورة للجميع، بينما تعد معازل المحيط الحيوي مراكز تعليمية نشطة لتحقيق التنمية المستدامة.

وتشمل مواقع التراث العالمي في يومنا هذا ١٩٧ موقعاً من ممتلكات التراث العالمي الطبيعي و ٣١ موقعاً من ممتلكات التراث العالمي المختلط، وتعد كلها أمثلة استثنائية لتطور الحياة ولتاريخ كوكب الأرض وصون التنوع البيولوجي البري والمائي والبحري، إلى جانب ٦٣١ معزلاً من معازل

المحيط الحيوي الواقعة في ١١٩ بلداً، والتي تكاد تشمل جميع أنواع النظم الإيكولوجية الرئيسية. وتشجع اليونسكو في جميع هذه الأمور على إقامة تعاون أوثق عبر الحدود لتعزيز التضامن وروح السلام، في هذا الوقت الذي لتكتسي فيه هاتان القيمتان قدراً من الأهمية لم تبلغه في أي وقت مضى.

وتعتبر الشراكة مفتاح النجاح، ولذلك تعمل اليونسكو بكل ما أوتيت من قوة في إطار منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك التضافر مع بعض المنابر مثل المنبر الدولي للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي بغية النهوض بالتنوع البيولوجي المستدام.

وقال ألبرت آينشتاين ذات مرة: "يجب أن تكمن مهمتنا في تحرير أنفسنا ... بحيث تتسع رحمتنا لتحتضن جميع الكائنات الحية والطبيعة برمتها وما تتميز به من جمال".

تلك هي رسالة اليونسكو بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي. فيجب أن تكون هذه هي الرسالة التي نوجهها طيلة هذا العام، في وقت تعمل فيه الدول على إعداد خطة عالمية جديدة للتنمية وعلى مواجهة عواقب تغير المناخ.

إيرينا بوكوفا